

فعالية إفراغ التعبير

(المفهوم اللغوي، الاصطلاحي، الهدف، والإجراءات المعتمدة)

1. المفهوم اللغوي :

الإفراغ: الصبُ ، قال تعالى: (رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا)، وفرغ عليه الماء وأفرغه: صبه .وفي التنزيل (رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا) البقرة الآية 25، أي: اصعب، .

- **المفهوم الاصطلاحي:** هي مهارة مركبة من مجموعة الأفعال الذهنية و اللغوية و الأدائية التي يمارسها الكاتب لتوليد عدد من الأفكار المرتبطة بموضوع الكتابة ، و ترجمتها إلى وحدات لغوية في شكل كلمات و جمل و فقرات ، مراعيًا قواعد الكتابة العربية ، و عوامل الإقناع و التأثير في الجمهور القراء المستهدفين بالكتابة .

الهدف: تهدف عملية إفراغ التعبير التحقيق الآتي :

- تنمية قدرة الطالب على التعبير السليم عن مشاعره و أفكاره و حاجاته .
- التمرس على الاقتباس و جمع المعلومات ، ووضعها في سياقها المناسب .
- إتقان مهارة الكتابة ، من وضوح الخط ، و اتباع نظام الفقرة ، ومراعاة قواعد المتن و الهامش ، وعلامات الترقيم .
- تنمية القدرة على بناء الموضوع ، و اختيار العنوان و انتقاء المفردات ، وتسلسل الأفكار ، وحسن الابتداء ، و حسن الختام .
- إبراز المواهب و القدرات .

الإجراءات المعتمدة : تعتمد هذه العملية على عدة إجراءات ، قبل التعبير واثناؤه و بعده :

أولاً : مهارة التخطيط : وهي مهارة تبدأ قبل الشروع في إنتاج النص وتحتاج إلى كثير من الوقت قبل البدء بوضع الأفكار على الورق .

و التخطيط :هو مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها الكاتب ، تتضمن آداءات ذهنية تستدعي استمطار الأفكار و الحوار و المناقشة ، و استدعاء اللغة المناسبة ، وصياغتها ، و تتضمن هذه المهارة الإجابة عن الأسئلة التالية :

أ. لماذا أكتب ؟ والإجابة عن هذا السؤال تحدد الهدف من كتابة التعبير ، و الأهداف كثيرة منها : إثارة وجدان القارئ ، أو مخاطبة العقل و الفكر من أجل الإقناع أداء تكاليف وظيفية..

ب . لمن أكتب ؟ على الكاتب ان يدرك طبيعة المتلقين ، وهم فئات متفاوتة منهم : المثقفة و عامة الناس و المتخصصة ..

ج . ماذا أكتب ؟ هنا يستعرض الكاتب الأفكار العامة في خطوات عريضة .

د. كيف أكتب ؟ أي الأسلوب الذي أصب فيه الأفكار . والأساليب تختلف باختلاف أنواع الكتابة و أجناس الفنون

ثانيا : مهارة الإنتاج: وهي عملية مركبة تستدعي من الكاتب أن يولد أفكارا، و يصوغ هذه الأفكار في قوالب لغوية وفقا لقواعد الكتابة العربية ، مراعيًا خصائص الجمهور و أهدافه .

ثالثا : عملية المراجعة: وهي إعادة قراءة النص المؤلف من وجهة نظر القارئ قراءة متأنية ، و البحث عن مواطن الضعف و تدعيمها ، وإجراء التعديلات اللازمة لإخراج المنجز في صورته النهائية .وتتطلب هذه المعارة مجموعة من الإجراءات هي :.

✓ قراءة الصورة الأولية للموضوع قراءة ناقدة ، بغرض التقويم .

✓ تصويب الأخطاء في الرسم الإملائي، و في الترقيم ، و في النحو و الصرف ، و في الأسلوب و المنهج .

✓ تحديد مواضع الحشو في اللغة و حذفها .

✓ التثبت مدى مراعاة التسلسل المنطقي للأفكار و الترابط بينها .